

تاج العروس من جواهر القاموس

والعَمَارِيُّ بِالْفَتْحِ أَي وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَتُخَفَّفُ : سَيْفٌ أَبْرَهَةَ بْنِ الصَّبَّاحِ الْحَمَيْرِيِّ . وَالْعَمَرُ مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ : الْمَنْدِيلُ أَوْ غَيْرُهُ تُغَطِّي بِهِ الْحُرَّةُ رَأْسَهَا أَوْ أَلَّا يَكُونُ لَهَا خِمَارٌ وَلَا صَوْقَعَةٌ تُغَطِّي رَأْسَهَا فَتُدْخِلُ رَأْسَهَا فِي كُمَّهَا حَكَاهُ ثَعْلَبُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ : قَامَتْ تَصَلِّي وَالخِمَارُ مِنْ عَمَرَ . قُلْتُ : فَإِذَا الْعَمَرُ اسْمٌ لَطَرَفِ الْكُمِّ وَهُوَ بِالْتَحْرِيكِ لَا الْفَتْحِ كَمَا زَيْدٌ هَذَا عَلَيْهِ قَرِيبًا . وَعَمَرٌ : جَدِيلٌ يَصُوبٌ فِي مَسِيلِ مَكَّةَ حَرَسَهَا □ تَعَالَى ؛ هَذَا نَقْلَهُ الصَّاعِقِيُّ وَأَنْشَدَ لَصَخْرٍ الْهُذَلِيِّ . فَلَمَّا رَأَى الْعَمَقُ قُدَّامَهُ ... وَلَمَّا رَأَى عَمْرًا وَالْمُنْيَفَا . أَسَالَ مِنَ اللَّيْلِ أَشْجَانَهُ ... كَأَنَّ ظَوَاهِرَهُ كُنَّ جُوفًا قُلْتُ : وَفِي الْمَعْجَمِ أَنَّهُ وَادٍ بِالْحِجَازِ . وَيُقَالُ : ثَوْبٌ عَمِيرٌ أَي صَفِيحُ النَّسْجِ قَوِيٌّ الْغَزْلُ صَيُورٌ عَلَى الْعَمَلِ . وَيُقَالُ : كَثِيرٌ بِثَيْرٍ بِجَيْرٍ عَمِيرٌ إِتْبَاعٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهَذَا ضَيْطُهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالْعَيْنِ . وَالْبَيْتُ الْمَعْمُورُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ فِي السَّمَاءِ بِإِزَاءِ الْكَعْبِيَّةِ شَرَّفَهَا □ تَعَالَى يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَخْرُجُونَ مِنْهُ وَلَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : مَكَانٌ عَمِيرٌ : ذُو عِمَارَةٍ . وَمَكَانٌ عَمِيرٌ : عَمِيرٌ . وَيُقَالُ : عَمِيرٌ فُلَانٌ يَعْمَرُ إِذَا كَبِرَ . وَيُقَالُ لِسَاكِنِ الدَّارِ : عَمِيرٌ وَالْجَمْعُ عُمَارٌ . وَالْمَعْمُورُ : الْمَخْدُومُ . وَعَمَرْتُ رَبِّي وَحَجَّجْتُهُ : خَدَمْتُهُ . وَعَمَرْتُ فُلَانٌ رَكَعْتَيْنِ إِذَا صَلَّاهُمَا . وَالْعَمَّرَاتُ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : هِيَ اللَّحْمَاتُ الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ اللَّحْمِ وَهِيَ النَّغَانِغُ وَاللَّغَادِيدُ ؛ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : سَمِعْتُ الْعَامِرِيَّةَ تَقُولُ فِي كَلَامِهَا : تَرَكْتُهُمْ سَامِرًا بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا وَعَامِرًا . قَالَ أَبُو تُرَابٍ : فَسَأَلْتُ مُصْعَبًا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : مُقْرِمِينَ مُجْتَمِعِينَ . وَالْعَمْرَةَ : خَرَزَةَ الْحُبِّ . وَيُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ عَمْرًا أَي بَطِينًا هَكَذَا ثَبِتَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْمُصَنِّفِ وَتَبِعَ أَبَا عُبَيْدٍ كُرَاعٌ وَفِي بَعْضِهَا : عَصْرًا . قُلْتُ : هُوَ الْأَشْبَهُهُ بِالصَّوَابِ . وَدَارٌ مَعْمُورَةٌ : يَسْكُنُهَا الْجِنَّ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ . وَعَوَامِرُ الْبُيُوتِ : الْحَيَّاتُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ وَاحِدُهَا عَمِيرٌ وَعَامِرَةٌ . قِيلَ : سُمِّيَتْ عَوَامِرُ لَطُولِ أَعْمَارِهَا . وَعُمَارِضَةُ بْنُ زِيَادٍ الْعَيْسِيُّ وَعُمَارَةٌ بْنُ عَقِيلِ بْنِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرِ

بضامَّيهما مَشْهُورَان . والعُمُورُ : حَيٌّ من عَبدِ القَيسِ . وَأَنشد ابنُ

الأعرابيُّ :

جَعَلْنَا النِّسَاءَ المُرْضِعَاتِكَ حَيَّوَةً ... لِرُكْيَانِ شَنِِّ والعُمُورِ

وَأَضْجَمًا وَبَنُو عَمْرٍو بنِ الحارِثِ : قَبِيلَةٌ . وقد تَعَمَّسَرَ : انْتَسَبَ

إِلَيْهِ وَبِهِ فُسَّسَرَ قولُ حُذَيفَةَ بنِ أَنَسِ الهُذَلِيِّ :

" لَعَلَّكُمْ لَمَّا قُتِلْتُمْ ذَكَرْتُمْ مَوْلَانِ تَتْرُكُوا أَن تَقْتُلُوا مَنْ

تَعَمَّسَرَ